

## كلمة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في ذكرى ضمّ مدينة القدس، يرفض فيها "الإملاءات الدولية"، ويؤكد عدم التخلي عن "حائط المبكى"

القدس المحتلة، ٥ / ٦ / ٢٠١٦. [مقتطفات]

السيد نتنياهو يصرّح: "إن دولة إسرائيل تريد السلام. إنني أريد السلام، وأهتم باستئناف العملية السياسية الرامية إلى تحقيق السلام. غير أن السلام، إذا ما تم تحقيقه، سيتم التوصل إليه من خلال المفاوضات المباشرة بيننا وبين جيراننا ليعترفوا في نهايتها بحق وجود إسرائيل بصفقتها الدولة القومية للشعب اليهودي.. ولن يتم تحقيقه عبر الإملاءات الدولية.

"[....] إن من يرفض الاعتراف بإسرائيل بصفة الدولة القومية للشعب اليهودي، من ينكر صلتنا بأورشليم القدس ويحوّل الحرم القدسي الشريف مركزاً للتحريض الديني، من لا يتنصل من الإرهاب. فما زال هناك أمامه شوط طويل وصولاً إلى السلام.

[.....]"

"[....] أصبحت أورشليم القدس منذ ٤٩ عاماً محرّرة من قيودها، ولن نعود أبداً إلى ذلك الواقع الذي كان يسودها. صحيح أن أورشليم القدس توجد فيها المشاكل، وإننا نعالجها، لكننا لن نعود إلى ذلك الواقع للمدينة المقسّمة والجريحة والممزّقة.

[.....]"

"[....] كانت عملية رفع علمنا على حائط المبكى ثاني أهم خطوة في تأريخنا بعد إعلان استقلال دولة إسرائيل.

"ولم يعد هذا الحائط قطعة صغيرة كان المرء يكاد يراها من نقطة مراقبة بعيدة، بل صار حائطاً قابلاً للمس والاتصال به مباشرة.

\* المصدر: ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، في الرابط الإلكتروني التالي:

<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Speeches/Documents/speechTahmoshet050616AR.doc>

[.....]"

"بالفعل، لن يتم ترك حائط المبكى، ولن نسمح بإنكار الصلة الوثقى التي تربطنا بجبل الهيكل [التسمية اليهودية للحرم القدسي الشريف]."

[.....]"

"[....] أهتم باستئناف العملية السياسية الرامية إلى تحقيق السلام. غير أن السلام، إذا ما تم تحقيقه، سيتم التوصل إليه من خلال المفاوضات المباشرة بيننا وبين جيراننا ليعترفوا في نهايتها بحق وجود إسرائيل بصفتها الدولة القومية للشعب اليهودي. إن السلام يتحقق بالمفاوضات المباشرة الحرة بين الأطراف المعنية، حيث ثبت لدينا هذا الأمر من خلال تحقيق السلام مع مصر ثم مع الأردن، ولن يتم تحقيقه عبر الإملاءات الدولية."